شباب.. بعيداً عن الحزبية

استطلاع: نجلاء علي الشيباني

فكرنا كثيراً لماذا لا نقترب منهم.. نسمعهم.. نحاورهم؟ حتى تتسنى لنا معرفة مطالبهم.. في الميدان هناك شباب كثر لهم مطالب واقعية بعيداً عن دواليب الأحزاب التي صار بعضها يركب الموجة متسلقاً هموم الشباب فيما الشباب يرفعون شعاراً لا للحزبية.. وهذه مطالبنا الحقيقية..

العينة العشوائية التي استمعنا إلى مطالبها من أمام بوابة جامعة صنعاء ومن ميدان التحرير من هذا النوع الذي يرى في الأحزاب مشكلة وهذه الحصيلة كما وردت من الميدان:

في البدء تحدث إلينا الإعلامي علي حنيش عن ما يأمله كشاب من الحكومة وكمواطن يمني بدرجة أولى قائلاً: يأتي في مقدمة آمالي القضاء على البطالة لأن أكثر ما نعانيه كشباب هو البحث عن فرص عمل حقيقية إلى جانب القضاء على الفقر وتحقيق الأمن والاستقرار للبلاد وإسهام القطاع الخاص في حقل البناء واستيعاب أعداد من الشباب العاطلين عن العمل وإيجاد قضاء عادل والتركيز على الثوابت التي لا نقاش يمكن أن يدور حولها هي الوحدة التي يجب أن يحافظ عليها كل أبناء الشعب اليمني كونها خطا أحمر لا يمكن الاقتراب منه، ويضيف حنيش: بأنه لا بد من توفير مصدر دخل اقتصادي للمواطن وتوفير مصدر دخل كريم للفقراء إلى جانب تحقيق مبدأ التكافؤ في إيجاد فرص العمل.

يتفق معه الصحفي إبراهيم أحمد العنسي الذي يضيف قائلاً المطالب التي يريدها ويطمح لها الشباب كثيرة منها مطالب خاصة وتكمن في المطالبة بالحقوق كالحق في التعبير بدون قيود والحق في إيجاد مكان وظيفي بما يتناسب مع مؤهلي الجامعي وتخصصي الأكاديمي وحقي في الحصول على الدخل الذي يتناسب مع الوضع الاقتصادي والمعيشي للبلاد وحقي في الحصول على المعلومة الصحيحة والدقيقة من المصادر التي تكون هدفاً رئيسياً للحصول على بيانات وأرقام تخدم عملي الصحفي ومطالب عامة يحصرها العنسي في توفير فرص عمل للشباب الجامعي العاطل وإيجاد تكافؤ اقتصادي واجتماعي لكافة أفراد المجتمع اليمني.

توفير الأمن والأمان

أما الشاب عادل حسن سارية خريج كلية الإعلام يتمنى توفير الأمن والأمان في البلاد أولاً وقبل كل شيء كما يقول والقضاء على الفساد والالتزام بالنهج الديمقراطي والحفاظ على المرافق العامة للدولة في كل المحافظات كونها ملك للشعب والمواطن هو المتضرر الأول والأخير من أي تخريب يحدث من جراء التظاهرات.

ويؤكد بأن على الشباب العمل على الحفاظ على الوحدة مهما كلف الأمر.. وأخيراً يتمنى سارية من الحكومة إيجاد فرص عمل للخريجين كل حسب تخصصه.

الشاب أحمد عبده الجدادي يقول نرجو من الحكومة السعي للحد من الفقر عن طريق إيجاد فرص عمل حقيقية للحد من البطالة مع مراعاة الفوارق التعليمية إلى جانب الاهتمام بالتعليم بشكل أفضل وضبط أسعار المواد الغذائية والمشتقات النفطية وتسهيل المعاملات الحكومية في كافة القطاعات وضرورة التشديد على الالتزام بمواعيد الدوام الرسمي وتواجد الموظفين في مكاتبهم وأخيراً العمل بمبدأ الثواب والعقاب.

أما الطالب الجامعي بندر منصور العمري يرى بأنه لا بد من تشكيل حكومة وطنية انتقالية وبرلمان منتخب يقوم بعملية التعديلات الدستورية بعيداً عن الانتماءات الحزبية بالإضافة إلى مكافحة الفساد.. إلى جانب توفير فرص عمل لكل الطلاب الجامعيين الحاصلين على شهادات أكاديمية كل حسب تخصصه.

طاقات متجددة

أما وائل علي مقبل طالب جامعي كلية الإعلام فيقول: طموحاتي وآمالي كبيرة، فالشباب هم عبارة عن طاقات متجددة وهم بناة الأوطان وحماتها لهذا فإن الاهتمام بهم واجب ويجب أن يكون في أولوية الحكومة فنحن كطلاب نعزف عن التعليم الجامعي حتى تضيع سنوات عمرنا ونحن نبحث بعدها عن وظائف وإذا عثرنا على وظيفة تكون بعيدة عن تخصصاتنا الجامعية لهذا فأنا أرجو من الدولة توفير فرص عمل لنا واستيعابنا في سوق العمل كطلاب جامعيين نبحث عن أعمال ونأمل أن توجد لنا الدولة أعمالاً في نفس التخصص الذي أفنينا أعمارنا ونحن ندرسه إلى جانب القضاء على الفساد ومحاربته.

تقول منار الشيباني طالبة جامعية كلية التجارة قسم محاسبة أتمنى أن تولي الدولة التعليم الأكاديمي رعاية خاصة وذلك من خلال زيادة المخصصات المالية للتطبيق العلمي في الجامعات اليمنية وإشراك الشباب في عملية التنمية لأنها قضية مهمة يجب أن تضطلع بها الحكومة تمهيداً لتدريبهم وتأهيلهم لتسلم مهام التنمية مستقبلاً وتضيف منار: هناك المشكلة الكبيرة التي تؤرق كثيراً من الشباب وهي مشكلة ما بعد الجامعة (البطالة) وتعتبر أم المشكلات التي تتفرع منها عدة مشاكل لهذا فهي ترجو من الدولة توفير فرص عمل لهؤلاء الشباب الخرجين الذين يسعون من خلال دراستهم تحسين وضعهم المعيشي.

أما الطالبة الجامعية رانيا مقبل فهي تؤكد على أهمية توفير فرص العمل لجميع أفراد المجتمع وفي مقدمتهم الشباب وتأمل من الحكومة أن تعمل على محو الأمية والاهتمام بالتعليم اهتماماً كلياً إلى توفير جانب الأمن والاستقرار والأمان بالنسبة للبلاد والاهتمام بتنمية الكوادر الشابة والعناية بها عبر التأهيل والتدريب الذي سيكون بمثابة مساعد يقدم يد العون لهم.

وتحسين أوضاع الشباب وتهيئة الأجواء المناسبة لهم في وطنهم للتقليل من الهجرة للخارج بحثاً عن فرص للعمل.

تنمية متوازنة

أما هشام الحرازي خريج آثار يطمح في أن ينال الوطن الاهتمام الذي من شأنه إحداث تنمية نوعية ومتوازنة في مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.. إلى جانب الاهتمام بالكوادر الشابة والعناية بها وبتنميتها في كافة المجالات والأصعدة الذي سوف يقدم هذا العون للشباب ويساعده في مواكبة تقدم العصر وهو متمكن مهنياً ومعنوياً.

أما الشاب منير حسن: يرى بأنه من الضروري جداً أن يحظى الشباب بالتشجيع الحقيقي من خلال المراكز الشبابية والثقافية والعلمية والرياضية في الدولة.. والرفع بالشباب للمشاركة في العملية التنموية الشاملة لما يحمله الشاب من قوة وحماس.. ويتمنى أن تعمل الحكومة على إتاحة الفرص للشباب وتمكينهم من العمل في مجال تخصصاتهم في كافة المرافق الحكومية والخاصة للقضاء على البطالة المنتشرة بين أوساط الشباب الجامعيين الحاصلين على درجات البكالوريوس كل في تخصصه.

الطالبة الجامعية رندى شوكت كلية الإعلام ترى بأنه من الضرورة تعزيز الحرية الصحية في البلاد والسماح بإنشاء قنوات وإذاعات خاصة لاستيعاب الكادر الإعلامي الجامعي كما تتمنى أن تستوعب الدولة خريجي الإعلام وتمكنهم من العمل من وسائل الإعلام الرسمية والمؤسسات الإعلامية حتى يتمكن هؤلاء الشباب من طرح أفكارهم ورؤاهم الشابة.

فيما يقول الشاب محمد القباطي: نأمل من الحكومة أن تخصص قدراً كبيراً من الميزانية للبحث العلمي والتدريب المهني لما له من دور فاعل وكبير في تحقيق تنمية شاملة يعود على الوطن بفوائد كبيرة على كل المستويات ويحد من البطالة والفقر.. إلى جانب الاهتمام بالتوعية الصحية ويأمل أن تعمل الدولة على تمكين الشباب في كل المجالات وتدعمهم في المؤسسات والمرافق الحكومية وتقدم لهم الدعم في مشاريعهم الخاصة وتساعدهم في الإعداد لها بما يساعد على المشاركة في رفد الاقتصاد الوطني.

الشاب وليد مهدي فهو يختزل طموحاته في أن تكون أولويات الدولة تجاه الشباب قائلاً علينا أن نعمل على تحسين الاقتصاد في بلادنا والحيلولة دون ارتفاع الأسعار وبذل جهد أكبر لتوعية الناس بأهمية التعليم ومحاربة الجهل باعتباره العدو الأول لتقدم أي مجتمع.

نشر التعليم

الشاب طارق وهاس يرى ضرورة تكثيف التوعية في نشر التعليم والعمل على بناء الجامعات في الأرياف فعلى حد قوله أن معظم أبناء أو شباب الأرياف يعزفون عن التعليم الجامعي لكثير من الأسباب تأتي في مقدمتها غلاء المعيشة في المدينة لذا من الأولى توفير ونشر الجامعات في الأرياف لما تمثله من ضرورة قصوى وحتمية لنشر التعليم في البلاد ويضيف وهاس: الشباب بحاجة إلى التفاتة جادة من الحكومة ويجب أن تعمل الدولة على تحسين مستوى الشباب اقتصادياً وثقافياً واجتماعياً والعمل على تحقيق طموحاتهم في المجال العلمي والاقتصادي..

كما يرجو من وزارة الشباب والرياضة أن تلعب الدور المناط بها تجاه الشباب حتى تكون لها بصمات ملموسة على أرض الواقع والعمل على حماية الشباب وإبعاده عن الصراعات الضيقة التي يكون أداتها الشباب وحدهم.. وهذه الأندية التي تعتبر النواة التي توجه الشباب بمختلف أرائهم تعمل على توفير الإمكانيات لهم وتحقيق طموحاتهم الإبداعية والاستغلال الأمثل لأوقات فراغهم بدلاً من اللجوء إلى مجالس القات التي تسهم في ضياع الوقت واستنزاف طاقتهم.

رضوان عبد العزيز يقول: بأن لدى الشباب طموحات تبدأ بالأمن والاستقرار والأمان.. وبصفتي خريج جامعة وشاب أكاديمي فأنا لا أمل لي سوى وظيفة وهذه الأمنية يأملها كل الشباب الأكاديميين بأن تؤمن لهم سبل العيش الكريم فالشباب يمرون بحالة صعبة تتمثل بغلاء المعيشة وسبل العيش لذا فهو يطمح من الحكومة أن تضع هذه الشريحة في مقدمة مهامها.. ويتمنى أن تكون بلادنا أمانة ويمنع فيها حمل السلاح لتكون حقاً يمن بلا سلاح وليكون العلم هو سلاح الشباب وليست الأسلحة النارية.

يتفق مع رضوان زميله عبد السلام بوجوب إيجاد يمن بلا سلاح وأن يصبح شعار اليمنيين هو العلم بدلاً من السلاح سواءً داخل المدن الرئيسية أو المحافظات لتحقق الأمن والاستقرار ويكون الحوار هو اللغة السائدة في أوساط الشباب.. إلى جانب توسيع دائرة التعليم الأكاديمي وتوفير الجامعات في كل المحافظات ليسهل على كافة أبناء اليمن الحصول على الشهادة الجامعية بدلاً من النزول إلى المدن للبحث عن تخصص جامعي بعد الثانوية.

هذه مطالبنا

- نحلم بتخصص جامعي يلبي طموحاتنا.. ووظيفة نعيش عليها..
- القضاء على البطالة وإيجاد فرص عمل مناسبة.. مطلب جمهور الشباب
- تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص والمساواة أمام القانون
- محاربة الفساد وتوفير الأمن والأمان والاستقرار
- إشراك الشباب في عملية التنمية السياسية والاقتصادية
- منع حمل السلاح داخل المدن الرئيسية.. لأن شعارنا هو العلم